

## واجب المغاربة نحو مؤتمر الطلاب

المغرب

السنة الأولى - العدد 56 - 23 غشت 1937

سيتاح للمغرب في الشهر القادم أن يرى أمنية أبنائه تتحقق بعقد مؤتمر عام يحضره الطلبة من تونس والجزائر الشقيقتين، وسيكون هذا المؤتمر فرصة نادرة لعقد أواصر الرابطة وتمتين العلاقات بين رجال المستقبل لتلك الأمم التي تجمعها وحدة الدين واللغة والجنس والتاريخ على أساس جديد لخدمة الشمال الإفريقي وبعث روح النشاط والقوة في أفرادهم وجماعاته ونشر المعرفة وتكوين الرجال الذين يشعرون بواجبهم نحو أمتهم ويقدررون المسؤولية التي يحملها إياهم ماضي الأمة اللامع ومستقبلها المنتظر.

سيعقد هذا المؤتمر بالرباط، ولقد حاول الطلاب عقده مرتين مضتا فحالت بينهما وبين تلك الأمنية الإدارة من دون أي سبب، ولكننا في هذه المرة نؤمل من الحكومة أن تنظر للمسألة بغير العين التي نظرت بها في الماضي إلى أبناء الشمال الإفريقي وتعتبر مؤتمرهم مشروعا ضروريا لا معنى للتخوف منه إلا أن تكون الرجعية هي التي تسيطر على الإدارة وهي التي توحى لرجالها المسؤولين محاربة أي مشروع يساعد هذه البلاد على التطور واليقظة وبممكننا أن نستنتج إذ ذاك استنتاجا آخر هو أن الإدارة المغربية ما زالت تسندها الرجعية ويدعم موقفها ذوو الأغراض النفعيون، فهي تحارب ما توافق عليه إدارتا الجزائر وتونس، ومهما يكن فإننا نريد أن ننسى الماضي والظروف التي دعت إدارة الرباط إلى منع عقد هذا المؤتمر في الدورتين السابقتين وتوجه إلى المستقبل ونأمل خيرا. فالإدارة العليا بالرباط وافقت على عقده بعد مخاضات جرت بينها وبين جمعية طلبة شمال

افريقيا المسلمين بباريز، فعلينا إذن أن نقدر واجبنا نحو هذا المؤتمرالذي هو ليس مؤتمر طبقة خاصة أو هيئة واحدة، بل هو مؤتمر أمتنا الإفريقية جميعها يديره الشباب الذين يهيئون أنفسهم لخدمة بلادهم في المستقبل.

فإذا ساعدت هذا المؤتمر جميع الهيآت وعموم الأفراد سواء من الناحية المادية حيث أنه مضطر إليها كل الاضطرار، أو من الناحية الأدبية، فإتما تلك الهيآت وهؤلاء الأفراد يساعدون مشروعا خطيرا إذا نفذت مقرراته سيكون لها أعظم تأثير على حياتنا، فلنمد يد المعونة للجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، وليساعدها الأغنياء بمالهم والمشتغلون بشؤون التعليم بأبحاثهم فنبرهن أننا نقدر مثل هذه المشروعات ونعتبرها كل الاعتبار وأن أمتنا تهتم بمجهودات الشباب التي هي وحدها الكفيلة لرقى هذه البلاد.